

حضرة السادة الكرام،

تتشرف وزارة الاتصالات أن تكون الراعي للمؤتمر الإقليمي عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمرأة في المنطقة العربية تحت عنوان " **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين المرأة**"،

هذا المؤتمر الذي يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية المهارات الرقمية لتمكين المرأة وربطها بفرص العمل من خلال عرض نجاح حققته إدارات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المنطقة العربية.

في الواقع، إن الوضع العام لأي بلد يشكل العامل المؤثر لأي تطور اقتصادي أو تكنولوجي أو غيره، فكم بالحري إذا كان موقعه الجغرافي متؤثر بمن يحيطه.

كلنا يعلم المكانة الجغرافية التي يقع فيها لبنان في المنطقة العربية، إن لبنان محاط بالدول العربية التي تعاني الحروب إضافة إلى حدوده مع فلسطين المحتلة من قبل إسرائيل، إن هذا العامل له أثر سلبي على النمو الاقتصادي في لبنان، مع كل ذلك، لا يزال لبنان يقاوم اقتصادياً وتقنياً ويسعى قدر المستطاع أن يصل إلى التطور التكنولوجي الذي يجعله في المراتب المتقدمة في هذا المجال.

ودليلٌ على ذلك، إن المؤشر العالمي للتنمية في قطاع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ICT Development Index الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات للعام 2017 يبين أن لبنان في المرتبة 64 من بين 176 دولة أي بتقدم مرتبة واحدة عن العام 2016 وإنه في المرتبة السادسة من بين 22 دولة عربية بعد البحرين، قطر، الإمارات العربية المتحدة، السعودية وعمان.

وإن هذا المؤشر يعكس التطور التكنولوجي في أي بلد ومنهم لبنان على الرغم من الأوضاع السيئة التي تقلص فرص التقدم التكنولوجي لديه ومع هذا إن للمرأة في لبنان دور رائد لا بأس به، مقارنةً مع باقي الدول العربية، هذا التطور يتيح لها ان تتمكن من خوض مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

إن المرأة في لبنان، شغلت، من أصل 143 منصباً، 30 وظيفة من الفئة الأولى في الإدارات العامة من مديرات عامات أو رئيس مجلس أو هيئة بالإضافة إلى المواقع الدبلوماسية، أما في قطاع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فتبلغ نسبة العاملات في هذا القطاع 20% من إجمالي العاملين في هذا القطاع.

بالمقارنة مع الولايات المتحدة الأميركية، تشكل النساء 59 في المائة من القوى العاملة، لكنهن لا يشغلن إلا نسبة 30 في المائة من الوظائف في صناعة التكنولوجيا، كذلك في المملكة المتحدة ، النسبة المئوية للنساء العاملات في مجال التكنولوجيا تبلغ 17 في المئة أي أقل من عدد النساء العاملات في البرلمان.

يقول فردينان كيورولوف المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة Coders Trust "إن السبيل الرئيسي لاجتذاب مزيد من النساء إلى المواقع الالكترونية هو منحهن مزيداً

من التعليم، والسبيل الوحيد للوصول إلى النساء في المناطق الريفية هو من خلال دورات تدريبية على شبكة الإنترنت".

ونحن نقول لمنح النساء المزيد من التعلم على شبكات الانترنت هو توفير الشبكة في كل المناطق ولاسيما الريفية منها، ولهذا الغرض تقوم وزارة الاتصالات بالتعاون مع هيئة أوجيهو بمد شبكة انترنت على كامل الأراضي اللبنانية بحيث بدأنا بمد شبكة فايبر أوبتيك انطلاقاً من FTTC مروراً ب FTTO وصولاً إلى FTTH.

وهكذا نكون نساهم بتوفير شبكة الانترنت لكل مواطن وخاصة للنساء الذين يشكلن 55% من المجتمع اللبناني لتتمكن المرأة من خوض هذا القطاع الذي أصبح حاجة عند كل مواطن مهما كان مستواه التعليمي ولنؤسس لمستقبل رقمي للمرأة في لبنان بهدف بلوغ الشمولية قدر المستطاع.

وإنني إذ أنتهز هذه الفرصة لأطلب من القيمين على هذا المؤتمر الاستمرار في إجراء البحوث في هذا المجال لنؤمن معاً مستقبلاً زاهراً للمنطقة العربية. أهلاً وسهلاً بكم في ربوع لبنان، عسا أن تتكلل أعمال هذا المؤتمر بالنجاح.